Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحقيقة والتضحية في سبيل ذلك بكل شيء . وعباراته في هذا الصدد قريبة الشبه من عبارات أوديب نفسه :

شهريار : « إن عقلي ليغلي في وعائه » أو قوله « لن يهدأ عقلي حتى يعلم »[1] .

ومنذ بداية هذا البحث ، يتخذ شهريار ، منهجا مماثلا لمنهج أوديب ، وهو المنهج العقلي الصرف ، بل إن شهريار ليذهب إلى أبعد الحدود . فقد خيل إليه أنه لن يدرك ذلك السر ويحل ذلك اللغز ـ لغز شهرزاد ـ إلا إذا أصبح عقلا خالصا وتجرد من كل علاقاته المادية والعاطفية في الحياة

شهريار : « إني براء من الآدمية . . براء من القلب . . لا أريد أن أشعر . . أريد أن أعرف »[2] . . . والشيء الملفت للنظر حقا هو ذلك المنهج الذي يريد شهريار أن يستخدمه في معرفة الحقائق والكشف عن أسرار الطبيعة ، فهو شبيه بمنهج العالم التجريبي حين يطرح جانبا كل ما لا يخضع للتجربة الحية والمنطق والعقل فعندما يكون شهريار على وشك الرحيل يدور بينه وبين الوزير « قمر » هذا الحوار :

قمر : هل يحسب مولاي لو جاب الدنيا طولا وعرضا أنه يعلم أكثر ما يعلم وهو في حجرته هذه ؟ . .

شهريار : دعك من الخيال يا قمر . . ما جنى أحد شيئا من الخيال والتفكير مضى ذلك العهد السادج . . اليوم نريد الحقائق يا قمر . . نريد الوقائع . . نريد أن نرى بأعيننا وأن نسمع بآذاننا »[3] .

---

(١) توفيق الحكيم ، شهرزاد ص ٦٧ .
(٢) توفيق الحكيم، شهرزاد ص ٦٤.
(٣) نفس المصدر ص ٨٠.